التخطيط التشاركي كآلية لتنمية الوعي البيئي في ظل التغيرات المناخية العالمية

Participatory planning as a variable in social planning
to develop environmental awareness
in light of global climate changes

تاريخ التسليم ٢٠٢٢/١٢/٢٩
تاريخ الفحص ٢٠٢٣/١/١٣
تاريخ القبول ٢٠٢٣/١/٢٥

إعداد

حمدان طاهر محمد حميده

مدرس التخطيط الاجتماعي
كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسوان
hemdan26479@yahoo.com

التخطيط التشاركي كآلية لتنمية الوعي البيئي في ظل التغيرات المناخية العالمية

اعداد وتنفيذ

حمدان طاهر محمد حميده

مدرس التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسوان

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى تحديد مستوى الوعي البيئي لدى مسئولي المؤسسات الشريكة في ظل التغيرات المناخية العالمية، والوقوف على المعوقات التي تواجه التخطيط التشاركي في تنمية الوعي البيئي، والمقترحات التي تساعد على تجاوز تلك المعوقات وتساعد على نجاح التخطيط التشاركي، وأخيراً التعرف على دور التخطيط التشاركي في تنمية الوعي البيئي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٦٠) مفردة من أساتذة الجامعة والعاملين بجهاز شئون البيئة والجمعيات الأهلية المختصة بالبيئة كمؤسسات شريكة في الاهتمام بقضايا البيئة وحمايتها من الأخطار، بالإضافة الى عدد من الخبراء المتخصصين في مجال البيئة، واستخدم الباحث استبيان تم تطبيقه على عينة الدراسة لتحقيق أهدافها، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: ارتفاع مستوى الوعي البيئي لدى مسئولي المؤسسات الشريكة في قضايا وشئون البيئة في ظل التغيرات المناخية، بما يمكنهم من تنمية الوعي البيئي لدى المواطنين، بما يمتلكونه من خبرات وحصيلة ثقافية يؤهلهم للقيام بمهمة التوعية، وأن هناك مجموعة من المعوقات التي تواجه دور التخطيط التشاركي في تنمية الوعي البيئي، وأن هناك أيضاً مقومات وعوامل للتغلب على تلك المعوقات وتساعد على نجاح التخطيط التشاركي، وأن التخطيط التشاركي كمتغير في التخطيط دور هام ومؤثر وفعال في تحقيق التنمية ومنها تنمية الوعي البيئي، وذلك من خلال تطبيق عمليات ومراحل التخطيط بدءاً من وضع وتصميم الخطط المتعلقة بحماية البيئة ومواجهة مشكلاتها، ومروراً بتنفيذها، وانتهاءاً بتقييمها.

الكلمات الدالة: التخطيط التشاركي – الوعي البيئي – التغيرات المناخية العالمية.

Participatory planning as a mechanism for developing environmental awareness in light of global climate changes

Abstract

The study aimed to determine the level of environmental awareness among officials of partner institutions in light of global climate changes, and to identify the obstacles facing participatory planning in developing environmental awareness, and proposals that help overcome these obstacles and help the success of participatory planning, and finally to identify the role of participatory planning in developing environmental awareness, The study was applied to a sample of (60) single university professors, employees of the Environmental Affairs Agency, and civil associations specialized in the environment as partner institutions in caring for environmental issues and protecting them from dangers, in addition to a number of experts specialized in the field of the environment. The researcher used a questionnaire that was applied to the study sample to achieve its objectives. ,The study reached several results, the most important of which are: a high level of environmental awareness among officials of partner institutions in environmental issues and affairs in light of climate changes, enabling them to develop environmental awareness among citizens, And that participatory planning as a variable in planning has an important, influential and effective role in achieving development, including the development of environmental awareness, This is done through applying the processes and stages of planning, starting from developing and designing plans related to protecting the environment and facing its problems with accuracy and care, and passing through the implementation and follow-it and ending with their evaluation.

Keywords: Participatory planning - environmental awareness - global climate changes.

مقدمة:

تعد التنمية قضية محورية ومصيرية، حيث أنها تعكس عزم وتصميم وإرادة الشعوب وتطلعاتها إلى مستقبل أفضل من التقدم العلمي والرخاء الاقتصادي والرفاهية الاجتماعية، الأمر الذي يستوجب الالتزام بالعمل وبذل المزيد من الجهد، والعطاء المتواصل من أجل الوصول الى التقدم الإنساني والحضاري، فالتنمية كقضية تتحقق من خلال الاستثمار الأمثل للموارد البشرية والمادية وغيره من الموارد المتاحة حاليا وتلك التي يمكن إتاحتها مستقبلاً.

وتمثل البيئة وقضاياها محور اهتمام كافة الدول، لا سيما في ظل التغيرات المناخية العالمية التي ألقت بظلالها على جهود التنمية، وتسببت في عرقلة مشروعات التنمية في العديد من دول العالم، كما تسببت في إحداث مشكلات مناخية واقتصادية، وحتى مشكلات نفسية واجتماعية.

وتواجه البيئة اليوم مشاكل عديدة خاصة بعد التطور التكنولوجي الذي عرفه العالم، وما ترتب عليه من أخطار تضر بحياة الأفراد والبيئة التي يعيشون فيها، ويعد الوعي البيئي ضرورة حياتية لاغنى عنها لمختلف الأفراد والفئات في أي مجتمع لأنه بمثابة الوسيلة الفاعلة والقوة الدافعة التي يمكن لمن يمتلكها أن يحسن التعامل معها، والتفاعل من خلالها مع مكونات البيئة التي يعيش فيها، وأن يسهم إسهاماً فعالاً في حل مشكلاتها المختلفة.

ويعتبر مناخ الأرض متقلب طبيعياً وليس ثابتاً، فهو يتقلب بين الارتفاع في الحرارة تارةً والانخفاض تارة أخرى، وذلك على مر الزمن منذ مئات وآلاف السنين، وتعاني الأرض حالياً من الارتفاع في الحرارة منذ نهاية العصر الجليدي القصير الذي حل بأوروبا وشمال أمريكا في بداية القرن السابع عشر، وفي السنوات الأخيرة ظهرت مخاوف من إمكانية تأثير الأنشطة البشرية المتنوعة لاسيما الأنشطة الصناعية على العمليات الطبيعية التي تنظّم درجة الحرارة على الأرض بشكل خاص، فعلى سبيل المثال أدت عملية استخدام الوقود في إنتاج الطاقة وتقليص مساحة الغابات إلى زيادة كمية ثاني أكسيد الكربون في الجوّ بنسبة هائلة، لدرجة جعلت دورة ثاني أكسيد الكربون الطبيعية في الجو غير قادرة إلى استيعاب هذه الكمية من هذا الغاز الضار، مما يؤدي إلى تراكمها في الغلاف الجوي، وبالتالي يترتب عليها مشاكل مناخية وبيئية لا حصر لها.

أولا: **مشكلة الدراسة**:

تعاني الأجيال الحالية من مشكلات وكوارث وظواهر البيئة، وستعاني الأجيال القادمة أيضاً من ذلك أيضاً وخصوصاً إذا لم تتهيأ لمواجهتها، إن هذا التهيؤ لا يكن أن يتم بطريقة عفوية، وإن بدأنا في هذا التهيؤ؛ فمن الواجب أن يبدأ من الصغر، فلابد من توعية الأطفال والطلاب والشباب من الآن بقضايا البيئة، وتوازنها ومشكلاتها، وإكسابهم الاتجاهات، القيم والسلوك السوي؛ لمساعدتهم على بناء نظرة جديدة تضمن حماية البيئة والمحافظة عليها، واستمرار مسيرة التنمية. (أحمد، ٢٠٢٠، ٧٢٠) وقد أدرك المهتمون بقضايا البيئة ومشكلاتها، كما أدرك المربون أن من أهم الطرق المجدية في

مواجهة المشكلات البيئية يكمن في إعداد الإنسان المتفهم للبيئة، والواعي بما يحيط بها من أخطار، والقادر على المساهمة الإيجابية في المحافظة عليها وتطويرها، لما فيه صالح البيئة وتوفير حياة كريمة للإنسان نفسه.(الديب، ١٩٩١، ٢٩)

ويمثل الحفاظ على البيئة واستغلالها الاستغلال الأمثل وتقليل هدر مواردها دعامة مهمة في التعايش معها والاستفادة منها، وأصبحت قضية البيئة وحمايتها والمحافظة عليها في هذا العصر واحدة من أهم القضايا وأحد التحديات التي تواجهها بلدان العالم، خاصة في التخطيط للتنمية الشاملة, مع محاولة تجنب المشاكل البيئية المعقدة أو إيجاد حلول لها قبل أن تقضي تراكماتها على إمكان العلاج الناجح، ولا تعد اعتبارات التنمية رغم أهميتها البالغة عذراً لتجاهل المحافظة على البيئة أو اتخاذ التدابير اللازمة والفاعلة لمكافحة الأخطار المحدقة بها. (عبد الجواد، ٢٠٠٦، ٢٠)

أصبح من الضروري تنمية الوعى البيئي فهو تنمية للسلوك الحضاري نحو البيئة وصيانتها والمحافظة عليها فوعى الفرد لمكانته بالنسبة للبيئة و مدى تأثر كل منها بالآخر ووعيه بمشكلاته البيئة وأسباب هذه المشكلات يؤدى إلى عمله على صون البيئة و المحافظة عليها و يتحكم هذا الوعى في سلوك الإنسان نحو بيئته. (بغدادي، ٢٠١٣، ٩٠٧)

ويعد الوعي البيئي ضرورة اجتماعية تمس كل مجتمع من مجتمعات العالم، وعلى مختلف مستوياته التعليمية، كما تعتبر التوعية البيئية من الوسائل الفاعلة التي تساعد الإنسان على الحفاظ على مقومات بيئته وصيانتها من جميع المخاطر التي يسببها الإنسان بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ويحتم التزايد المستمر والمتجدد في جميع المجالات العلمية على الإنسان الاستمرار في القراءة والاطلاع ليواكب التقدم الحضاري المتدفق.(المهنا، ١٣٣، ٢)

كما هدفت دراسة عوف AUF (2010) الى تقييم العوامل الرئيسية المساهمة في الوعي البيئي بين الناس في الأردن، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي بين الذكور والإناث لصالح الإناث، كما توصلت إلى أن الوعي البيئي في مدينة العقبة في المنطقة الجنوبية من الأردن كان أكبر من غيرها من المدن التي شملها الاستطلاع ، كما توصلت الدراسة إلى أن مستوى التعليم لعب دورا هاما في درجة الوعي البيئي في جميع المدن والقرى التي شملها الاستطلاع، لصالح المتعلمين، والوعي البيئي تأثر أيضا بالاختلاف في الفئة العمرية لصالح الفئات العمرية الأكبر.

وعلى الرغم مما يقال حول المسئولية الدولية المشتركة فيبقى على كل مجتمع شعباً وحكومة أن يكون لديه من الوعى و الإرادة مما يجعله قادراً على الاضطلاع بالنصيب الأوفر من هذه المسئولية و ذلك على المستوى المحلى من خلال ما يملكه من إمكانات و آليات تربوية وغير تربوية. (طعيمة، ٧٧،٢٠٠١)

وقد هدفت دراسة أبو السعود (٢٠٠٩) الى زيادة الوعي البيئي لدي الطلاب بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة وإنماء معارفهم نحو البيئة

وذلك من خلال التعرف على أهم عناصر الوعي البيئي التي يمكن الإلمام بها، وكذلك زيادة إدراك الطلاب لأهمية دور معلم التربية الرياضية في نشر الوعي البيئي لدي تلاميذ المدرسة، وكان من أهم نتائج الدراسة أن الوعي البيئي ذو أهمية كبيرة لدى كل من الطلبة والطالبات وكذلك عينة البحث مجملة (طلبة وطالبات).

كما هدفت دراسة المغيصب (٢٠٠٩) الى التعرف على أثر برنامج مقترح في التربية الفنية لتنمية الوعي البيئي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر، ومن أهم نتائج الدراسة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات المعلومات البيئية بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند الطلاب والطالبات، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الاتجاهات نحو البيئة بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند الطلاب والطالبات الصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصت الدراسة بتزويد معلمي التربية الفنية بالمعلومات والخبرات المتجددة من خلال البرامج والدورات والورش.

كذلك هدفت دراسة محمد (٢٠١٦) إلى تسليط الضوء على تفعيل دور التعليم المجتمعي في تنمية الوعي البيئي للدراسات من خلال دراسة حالة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. تكونت عينة الدراسة من (٤٠) دارسة في المستويين الخامس والسادس من الدارسات بمدراس الفصل الواحد بمدن وقرى مراكز فاقوس بمحافظة الشرقية في الفصل الدراسي الثاني، وتولت الى عدة نتائج أهمها: وجود اهتمام عالمي ومحلي غير مسبوق بالقضايا والمشكلات البيئية تمثل ذلك في مظاهر عدة منها عقد العديد من المؤتمرات والندوات سنوياً حيث تمثل تلك المشكلات تحدي حقيقي يهدد جميع الكائنات الحية على سطح الكرة الأرضية وخاصة الإنسان. واقترحت الدراسة التركيز على جوانب الوعي البيئي الثلاث (المعرفي والوجداني والسلوكي) من خلال عدة نقاط، منها: تزويد الدارسات بمعلومات ومعارف عن التلوث البيئي أسبابه وأنواعه وسبل مواجهته، والاثار السلبية الناتجة عن الإفراط في استخدام التكنولوجيا الحديثة.

وبالرغم من الإجراءات التكنولوجية والتشريعات البيئية والقوانين المتعلقة بحماية البيئة، إلا أنها تعتبر بمثابة مسألة تربوية بالدرجة الأولى تحتاج إلى وعى وإدراك يصل إلى ضمير الإنسان، ويتحول إلى قيم وضوابط للسلوك من أجل المحافظة على البيئة أي أنه يجب أن تتضافر الجهود لتحقيق الوعى البيئي اللازم لتحقيق تربية بيئية مستدامة فالتحدي الرئيسي لقضايا البيئة لا يتمثل في كيفية حلها بل بالوعى بهذه القضايا لتجنبها والتوصل لحمايتها بطرق مثلى، ولذلك أصبح النهوض بالوعى البيئي هدفاً أساسياً تسعى إليه كل المجتمعات من أجل تحقيق تنمية مستدامة لتحسين أحوال المجتمع. (بغدادي، ٢٠١٤، ٩٠٦)

وقد توصلت "جورج" (٢٠٠٢) في دراستها إلى أن الوعى البيئي لا يحتل موقعاً خاصاً من الاهتمام كما لا تحقق معظم البرامج المقدمة تربية بيئية سليمة.

وتشير التحليلات الإحصائية لبيانات المحطات المناخية إلى ان ارتفاع درجة الحرارة في القرن العشرين هو الأعظم بين القرون خلال الألف عام الماضية، وتمثل فترة تسعينات القرن الماضي وبداية الألفية الجديدة أشد فترات الحرارة على سطح الأرض، وأن عام (١٩٩٨) كانت من أشد الأعوام حرارة.(الشرعبي، ٢٠٠٨، ٢٠)

وجدير بالذكر أن الزيادة في معدل الاحترار فوق اليابسة أكثر مما هو عليه فوق المسطحات المائية، فالزيادة في درجة حرارة المحيطات خلال المدة (١٩٥٠ إلى ١٩٩٠) بلغت نصف متوسط درجة حرارة الهواء على سطح الأرض، وهذه التغيرات لها أثر كبير في ظهور المشكلات البيئية وانتشار الأمراض والأوبئة، كما لها أثر كبير على الصحة النفسية للفرد والمجتمع. (الحسيني، ٢٠١٢، ١٣٩)

وقد هدفت دراسة عزيز، عبد الله (٢٠١٥) الى تحديد العلاقة بين التغير المناخي وأثرة على صحة وراحة الإنسان على المستوى العالمي والمحلي، اذ ان التركيب الغازي للغلاف الجوي بدأ يتغير، بسبب تراكم الغازات الحابسة للحرارة والذي أثر بدوره على تغير المناخ العالمي وعلى العديد من الأنظمة الطبيعية العالمية، وتوصلت الدراسة الى جملة من النتائج التي من أهمها ان معدلات التغير المناخي التي تم تسجيلها ورصدها يمكن أن تكون بمثابة مؤشراً أو علاقة لبداية تأثيرات اشد في معدلات الحرارة وظهور انماط متعددة من الحوادث الطقسية الشاذة، وبالتأكيد أن تلك التغيرات في المناخ العالمي سيرافقها تأثيرات واسعة النطاق على صحة وراحة البشرية ومعظم هذه التأثيرات سلبية وضارة.

ويشير التخطيط التشاركي الى العملية التي من خلالها يتعهد المجتمع بالوصول إلى أهدافه الاجتماعية والاقتصادية التي حددها بوعي تجاه مشاكله ورسم مسار للعمل لحل هذه المشاكل. وهناك حاجة إلى الخبراء ولكن فقط كميسرين. وعلاوة على ذلك، فلا أحد يحب أن يشارك في أنشطة هي ليست من اهتمامه. كما أن الخطط التي تعد من قبل الخبراء الخارجيين بغض النظر عن سلامتها الفنية لا يمكنها أن تلهم الناس على المشاركة في تنفيذها. (Pullman, 2003, 32)

وهدفت دراسة أيوب (٢٠٠٧) الى تحديد احتياجات العاملين في القطاع الرسمي كمتغير في التخطيط في التخطيط التشاركي للتنمية، وتحديد دور الهيئات التخطيطية في وضع خطط وبرامج تنموية تهتم بالقطاع الغير رسمي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن القطاع الغير رسمي يعمل على التخفيف من حدة الفقر والبطالة مع ضرورة تعظيم الدور الإعلامي لإعادة الثقة بين الحكومة والمواطنين، كما توصلت إلى أن التخطيط التشاركي لا يتحقق إلا من خلال سياسات واعية تشمل الأنساق الاجتماعية والاقتصادية معاً بتعميق المشاركة وتوزيع الأعباء بين أطراف التنمية.

كما هدفت دراسة هاشم (٢٠٠٩) الى التعرف علي ماهية التخطيط التشاركي بين الجمعيات الأهلية والجمعيات الحكومية من خلال التعرف علي المعارف المرتبطة بمفاهيم ومتطلبات

ومجالات التخطيط التشاركي في التنمية ، وتوصلت الدراسة إلى عدم إلمام العاملين بالمؤسسات ومجالس إدارات الجمعيات الأهلية بمفهوم التخطيط التشاركي في التنمية، وكذلك ضرورة توعيتهم بمفهوم التخطيط التشاركي.

ونظراً لأن التخطيط التشاركي يركز على مشاركة كل أفراد المجتمع في التخطيط واتخاذ القرار، فإن الناس في حاجة الى المشاركة مع المسئولين والخبراء، وبالتالي نضمن تحسين طرق وأساليب العمل حيث ينخرط فيه حكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الأهلي حيث يؤمن هذا الأسلوب من التخطيط بأن مشاركة الناس متطلب للتنمية المستدامة فالمشاركة تعنى أن الناس أنفسهم يمتلكون الأنشطة ويسألون عنها فقد فرزوها ونموها بأنفسهم وإن كان بمساعدة من باقي الأطراف مما يؤدى إلى صياغة خطط محلية تحقق الأهداف المجتمعية والتي تشكل احتياجات الناس المحلية. (Pretty, 1994, 39)

واستهدفت دراسة بتيت Betit (٢٠٠٤) تطوير ونشر نموذج جديد للتخطيط "التخطيط التشاركي في العمل " وتقييم ما إذا كان هذا النموذج فعال أم لا ؟ وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التخطيط التشاركي يؤدي إلى الوفاء باحتياجات المشاركين فيه، ويمثل رؤية وتطلعات للمستقبل الذي يوافق أصحاب المصلحة، وأظهرت النتائج وجود اختلاف حول ما إذا كان نموذج التخطيط التشاركي يمكن للمشاركين فيه فهمه وتنفيذه بسهولة أما لا. (٢٠)

ويواجه التخطيط التشاركي مجموعة من الصعوبات والمعوقات لاسيما عند التخطيط لتنمية الوعي البيئي خاصةً في المجتمعات المحلية، فقد أوضحت نتائج دراسة كارا Kara (٢٠٠١) والتي هدفت الى التعرف علي تحديات التخطيط التشاركي التي يواجهها المخططون عند العمل في المجتمعات المحلية أن هناك مجموعة من التحديات التي تواجه التخطيط التشاركي، تتضمن التنوع الثقافي, القيم الثقافية , الهويات الاجتماعية وذلك لدي المخططون وأصحاب المصلحة.

وعلى الرغم من ذلك فإن هناك عدة مقومات تسهم في نجاح التخطيط التشاركي، وهذه ما أشارت اليه دراسة باهار Bahar Gedikli (٢٠٠٩) والتي استهدفت دراسة العوامل التي تكمن وراء نجاح عملية التخطيط التشاركي، حيث أكدت النتائج على أن القيادة القوية والفعالة تعتبر من أهم العوامل التي تؤدي إلى نجاح عملية التخطيط التشاركي، وأن مشاركة أصحاب المصلحة في عملية التخطيط عامل مهم في نجاح تنفيذ الخطة.

- صياغة مشكلة الدراسة

في اطار الطرح النظري السابق، وما جاء به من نتائج في الدراسات السابقة يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية في تساؤل رئيسي هو: هل يمكن للتخطيط التشاركي أن يسهم في تنمية الوعي البيئي لدى المواطنين في ظل التغيرات المناخية العالمية؟

ثانيا: أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة الحالية لعدة أسباب أهمها:

١- الاهتمام العالمي الملحوظ بقضايا البيئة والحفاظ عليها لاسيما في ظل التغيرات المناخية العالمية، وما يترتب عليها من مشكلات مناخية وبيئية كبيرة.

٢- اعتبار قضايا البيئة من أهم قضايا العصر، حيث أصبحت بعداً رئيسياً وأحد التحديات التي تواجهها الدول النامية خاصة في التخطيط للتنمية المستدامة نحو " تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠)

٣- الأهمية الكبيرة للتخطيط التشاركي في ظل التحديات التي تواجه المؤسسات والحكومات عند وضع وتصميم وتنفيذ الخطط التنموية.

٤- ندرة الدراسات التي تناولت دور التخطيط التشاركي في تنمية الوعي البيئي في نطاق الدراسة الحالية في حدود علم الباحث.

٥- قدرة الدراسة الحالية على مساعدة الطلاب والباحثين في مجال البيئة، بل والجهات المعنية بالبيئة، وذلك من خلال النتائج التي ستتمخض عنها.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق الأهداف التالية:

١-تحديد مستوى الوعي البيئي لدى مسئولي المؤسسات الشريكة في ظل التغيرات المناخية العالمية.

٢-تحديد المعوقات التي تواجه التخطيط التشاركي في تنمية الوعي البيئي.

٣-تحديد المقترحات المناسبة لمواجهة معوقات التخطيط التشاركي في تنمية الوعي البيئي.

٤-تحديد دور التخطيط التشاركي في تنمية الوعي البيئي في ظل التغيرات المناخية.

رابعاً: تساؤلات الدراسة

١- ما مستوى الوعي البيئي لدى مسئولي المؤسسات الشريكة في ظل التغيرات المناخية العالمية ؟

٢- ما المعوقات التي تواجه التخطيط التشاركي في تنمية الوعي البيئي؟

٣- ما المقترحات المناسبة لمواجهة معوقات التخطيط التشاركي في تنمية الوعي البيئي ؟

٤- ما دور التخطيط التشاركي في تنمية الوعي البيئي في ظل التغيرات المناخية؟

خامساً: مفاهيم الدراسة

(١) مفهوم التخطيط التشاركي:

لغةً جاءت كلمة " شراكة " في المعجم الوجيز في باب " شرك " وإشراكه في أمره أي أدخله فيه، وشاركه أي كان شريكه (شاركا)، والشراكة هي عقد بين اثنين أو أكثر للقيام بعمل مشترك.(مجمع اللغة العربية، ١٩٩٣، ٤٣٥)

أما اصطلاحاً فيعرف التخطيط التشاركي بأنه: نموذج للتخطيط يؤكد على ضرورة إشراك المجتمع بأسره في تصميم وتنفيذ الخطط، سواء كانت للمناطق الحضرية أو الريفية، وغالباً يعتبر التخطيط التشاركي جزء من تنمية المجتمع. (Lefevre, 2000, 5)

ويعرف أيضاً على أنه: سلسلة من العمليات من خلال التي تشترك فيها مجموعات ومصالح متنوعة في التوصل إلى توافق في الآراء بشأن

الخطة وتنفيذها ومن المرجح أن يتم التفاوض بشأن أشكاله وجداوله الزمنية واتفاق بين المشاركين. (Halla, 2005, 137)

ويعرف كذلك بأنه: أفعال مشتركه من جانب المواطنين المحليين والمسئولين عن البرنامج لصنع خطط خدمات الرعاية الاجتماعية واختيار أفضل البدائل المتاحة لتنفيذها وترتكز على الحوار والتفاوض. (السروجي، ٢٠١٣، ٤٨٣)

ويعرف اجرائياً وفقاً للدراس الحالي بأنه:

- نموذج تخطيطي قائم على إشراك المجتمع في تنفيذ خططه التنموية.
- قائم على الشراكة المتبادلة بين جماعات ومؤسسات حكومية وأهلية.
- يسعى الى تنمية الوعي البيئي لدى المواطنين.

(٢) مفهوم الوعي البيئي:

لغةً الوعي يعني الفهم وسلامة الإدراك يقال وعى الشيء يعيه وعياً أي جمعه في وعاء ووعى الحديث أي حفظه و فهمه وإدراكه على حقيقته. (مجمع اللغة العربية ، ١٩٨٠، ٦٧٥)

أما اصطلاحاً فيقصد به: الإدراك ووضوح الهدف لدى الأفراد في القضايا المختلفة ومعرفة المفاهيم والقيم المرتبطة بهذه القضايا. (أبو عراد، ٢٠٠٥، ٩٧)

والبيئة في اللغة مشتقة من الفعل " بوأ " أي بوأهُ منزلاً أو بوأه مكاناً او بوأهُ له بمعنى هيأه له وأنزله ومكّن له فيه.(ابن منظور، ١٩٩٥، ٣٩)

أما اصطلاحاً فتشير الى: ما يحيط بالإنسان في حياته, فيشمل المنازل التي يعيش فيها والأماكن التي يعمل فيها, والهواء والماء الذي يشربه...إلخ. (القاطرجي، ٢٠٠٦، ٥١٢)

كما تعرف البيئة بأنها: نسيج من التفاعلات المختلفة بين الكائنات العضوية الحية بعضها البعض (إنسان, حيوان, نبات) وبين العناصر الطبيعية الغير حية (الهواء, الحرارة, الضوء), ويتم هذا التفاعل وفق نظام دقيق, متوازن ومتكامل يعبر عنه النظام البيئي أو المنظومة البيئية. (عبد المولى، ٢٠٠٦، ٢٢)

ويعرف الوعي البيئي بأنه: الادراك القائم على المعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها، وآثارها، ووسائل حلها. (الكايد، ٢٠١١، ١٧)

ويعرف الوعي البيئي أيضاً بأنه: إدراك الانسان بأهمية الانسان بأهمية الحفاظ على البيئة، وممارسة السلوك الايجابي في التعامل معها، وفهم العلاقات المتبادلة بين مكونات البيئة، والاتزان الطبيعي المحكم بين تلك المكونات، والعمل على عدم الإخلال بذلك الاتزان حفاظاً على بيئة صالحة تحمي كما يحميها. (جاد، ٢٠٠٤، ١٠٢)

وبالتالي يمكن للباحث أن يعرف الوعي البيئي وفقاً لهذه الدراسة بأنه:

- إدراك الفرد لبيئته، وإحساسه بها.
- إلمامه بقضايا البيئة وكيفية التعامل معها.
- معرفته بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها، آثارها، ووسائل مواجهتها وحلها.

سادساً: الاطار النظري

(التخطيط التشاركي)

- أهمية التخطيط التشاركي:

إن التخطيط التشاركي هو عمل مشترك أو اتفاق بين طرفين أو أكثر لتحقيق بعض الأهداف أو المشروعات المجتمعية, ويتم من خلاله التعرف على المناطق ذات الأولوية في الاحتياج إلي الخدمات ومحاولة التخلص من ازدواجية وتكرار الخدمات وإهدار الجهود والموارد.

ويرى البعض أن أهمية التخطيط التشاركي تتمثل في الآتي :

١- الاستخدام الأمثل للفرص حيث تؤدى المشاركة إلى ترشيد عملية صنع السياسة، وتحقيق التوافق العام في المجتمع حول أهداف التنمية وسبل تحقيق هذه الأهداف. (أبو عراد، ٢٠٠٥، ٩٠)

٢- يؤدى التخطيط التشاركي إلى توسيع نطاق تغطية الخدمات وتوصيلها إلى قطاعات أوسع من السكان، والاستدامة بالنسبة لتقديم الخدمات، بمعنى تقوية الجمعيات الأهلية بما يمكنها من الاستمرار، في تقديم الخدمات، كما تفيد الحكومات وتمكنها من أداء مهامها بكفاءة وفاعلية.

٣- إتاحة الفرصة للفئات المحرومة بالمجتمع المحلي للمشاركة في تنمية مجتمعهم، والتأكيد على قيمة الديمقراطية. (Narayan,2002, 25)

٤- التركيز على أهمية ملائمة الخدمات للسكان المحليين باعتبارهم أنسب الناس للتعبير عن احتياجاتهم وإمكانية الحصول على المزيد من الأفكار والحلول الممكنة من خلال المشاركة. (أفندي، ٢٠٠٧، ٢٣٦)

- أهداف التخطيط التشاركي:

أصبح التخطيط الاستراتيجي وسيلة عامة، وبشكل متزايد تسعى الحكومات إلى اتخاذ قرارات بشأن التخطيط باستخدامها, وذلك اعتمادا علي مشاركة المواطنين و أصحاب المصلحة في مثل هذه العمليات على أمل التأثير على قرارات التخطيط، ويقترح المنظرون التخطيطيون استبدال مفهوم العقلانية الفنية بمفهوم العقلانية التواصلية التي تقدر جميع المعلومات والمعارف, وهذا التحول في الفكر التخطيطي يوازي زيادة في عمليات صنع القرار التشاركي بصفة خاصة والتخطيط التشاركي بصفة عامة. (Nadine, 2008, 28)

ويمكن تحديد أهداف التخطيط التشاركي في ما يلي: (Hopkins, 2007, 78)

١- تشجيع ونشر المشاركة والتشارك والشراكة بين قطاعات المجتمع المختلفة (القطاع الحكومي- القطاع الأهلي غير الربحي- القطاع الخاص) في التخطيط لتنمية المجتمع المحلى .

٢- استثمار الشراكات القائمة علي التخطيط التشاركي في قيام تعاون وتنسيق بين هذه الأطراف المشاركة لتحقيق التنمية المحلية بالاستفادة من كافة الموارد المتاحة بكفاءة لمواجهة الحاجات والمشكلات المحلية.

٣- الوصول إلي خطط للتنمية واختيار أفضل البدائل المتاحة لتحقيقها .

٤- العمل علي تسهيل عملية التنمية المحلية وتقوية القدرات المحلية مما يسهم في مواجهة الاحتياجات والمشكلات المتنوعة في المجتمع المحلى بكافة قطاعاته.

- سمات وخصائص التخطيط التشاركي:

تتحدد مزايا التخطيط التشاركي على المستوى المحلي فيما يلي: (Rahman, 2006, 454)

١- يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٢- يساعد المخططين في اكتساب فهم أفضل حول المعارف المحلية وفوائدها.

٣- يتم بشكل واقعي وسريع وبكفاءة دون وجود تكلفة عالية.

٤- يساعد علي دعم وترسيخ اللامركزية في صنع القرارات.

٥- يعزز العملية الديمقراطية والمساواة في التخطيط وصنع القرارات.

٦- تطوير أنشطة وتكنولوجيات تكون أكثر مقابلة لاحتياجات الناس.

٧- مساعدة السكان المحليين للتعبير عن وجهات نظرهم والمشاركة في حوار مع الخارج.

٨- مساعدة السكان المحليين علي اكتساب مهارات مفيدة وقدرات جديدة.

- أبعاد التخطيط التشاركي:

يمكن تحديد أبعاد التخطيط التشاركي فيما يلي: (Rogers, 1991, 233)

١- بعد المشاركة: وهي حق جميع الأطراف في المشاركة في عملية صنع القرار والالتزام بما يسفر عنه الاتفاق التشاركي، وتحديد الأدوار والمسئوليات، اي يقيموا علاقات عمل تتوفر فيها درجة معينة من المساواة والتكافؤ بين جميع الأطراف.

٢- البعد الاستراتيجي: التركيز على المجالات ذات الأولوية والبالغة الأهمية، مع الأخذ بعين الاعتبار التحليل البيئي (نقاط القوة والضعف، الفرص والتهديدات) بما يساهم في صياغة الرؤية والرسالة والأهداف المحققة لاحتياجات وتوقعات المجتمع.

٣- بعد الشفافية والمساءلة: مشاركة العملاء في تبوء مكانة في عملية متابعة وتقييم الانجازات والأهداف المرجوة، والعمل على تدفق المعلومات اللازمة لذلك.

٤- بعد التكاملية: تطرق عملية التخطيط الاستراتيجي التشاركي لجميع مجالات العمل البلدي والقضايا ذات الأولوية، بالإضافة الى تكامل الخطة الاستراتيجية مع خطط المستويات الإدارية المختلفة، والمخططات الهيكلية للمدن وتكاملها مع خطط المؤسسات ذات العلاقة. (Thrupp, 1994, 78)

- مبادئ التخطيط التشاركي:

يمكن تحديد المبادئ الرئيسية للتخطيط التشاركي فيما يلي(: سعيد، ٢٠١٥، ٦٧٠)

١- يجب أن تكون الخطط واقعية, وعملية التخطيط يجب أن تكون لصالح المشروعات التي يمكن تنفيذها باستخدام الموارد المتاحة.

٢- يجب ألا يتوقف التخطيط، فالتخطيط التخطيط التشاركي عملية مستمرة.

٣- ينبغي أن يبدأ التخطيط من رؤية ومصدر قوة وليس من المشكلات.

٤- يجب ان تركز الخطط على الناس وعلى تمكينهم.

٥- يجب أن تكون الخطط متكاملة وشاملة وتغطي جميع القطاعات.

٦- يجب على التخطيط تعزيز المساءلة المتبادلة بين المجتمع المحلي, والمسئولين عن التخطيط في المنظمات الحكومية أو غير الحكومية.

٧- ينبغي أن تكون الخطط مرنة وبسيطة وتركز على التعلم الموجه.

٨- ينبغي أن تتم الأنشطة التخطيطية في إطار عمل يراعي الإطار العام الشامل للحكومة المحلية وميزانيتها.

٩- إدراج الفقراء والفئات الضعيفة الأخرى في عملية التخطيط وتعزيز المساواة بين الجنسين.

- معوقات التخطيط التشاركي:

يواجه التخطيط التشاركي مجموعة من التحديات والمعوقات اتي قد تحد من استخدامه على المستوى المحلي، حيث يرى طلعت السروجي أن المشاركة ثلاثية ضرورية تتمثل في (الدولة، القطاع الخاص، ومؤسسات العمل الأهلي) ويعد اختلال في علاقة هذه الثلاثية تهديداً مباشراً للاندماج الحيوي لأركان أي مجتمع والمعوقات التي تحد من هذه المشاركة وهي: (المصري، ٢٠١٣، ١٢)

١- فقدان التوازن الدقيق بين أضلاع المشاركة واحتمالية هيمنة ضلع واحد يعد من المعوقات المهمة التي تعطل فاعلية الضلعين الآخرين.

٢- تمثل المعوقات التشريعية المتعددة التي تؤثر في كفاءة وفاعلية المنظمات ير الحكومية عائقاً أمام انطلاقها واستقلاليتها وبالتالي مشاركتها.

٣- يعتبر برنامج عمل المؤسسات الأهلية الروتينية والمختلفة أحياناً عائقاً أمام مشاركتها وفاعليتها في معظمها إما ذات طابع إحساني خيري، وإما ذات طبع خدمي من النمط القديم الذي يعتمد على أسلوب عمل فوقي لا يقوم على المشاركة.

٤- غياب النظرة التكاملية في عملية التنمية وضعف المعرفة بمشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية يؤدي الى تشتيت الجهود والتجزئة التي يعاني منها العمل التشاركي.

٥- غياب التنسيق وتبادل التجارب والخبرات بين منظمات العمل الأهلي.

<u>عوامل نجاح التخطيط التشاركي:</u>

توجد مجموعة من العوامل التي تساعد على نجاح أسلوب التخطيط التشاركي أهمها:

١- توافر آليات مؤسسية للتنسيق بين كافة الأطراف عملية المشاركة.

٢- توزيع واضح للمسئوليات والأدوار بين هذه الأطراف ومعرفة الأهداف المشتركة والعمل على تحقيقها.

٣- مشاركة حقيقية بين الشركاء في عملية التخطيط والتنفيذ .

٤- التدفق الحر للبيانات والمعلومات بين أطراف المشاركة.

٥- "التركيز على كيفية وشروط تمثيل المجتمع المدني في المشاركة، وتأمين حرية التعبير.

٦- تحتل مسألة "كيفية" انتقاء ممثلين عن القطاع الخاص والمجتمع المدني موقعاً هاماً للمشاركة في العمليات التشاورية المختلفة وعمليات صنع القرار ويجب أن تتصف هذه العملية بالشفافية والمصداقية. (خزام، ٢٠١٠، ٨٠٩)

<u>(الوعي البيئي)</u>

- أهمية الوعي البيئي: (قنديل، ٢٠٠٧، ٨٣)

١- إكساب التلاميذ القيم والاتجاهات والأخلاقيات الايجابية نحو صيانة البيئة والمحافظة عليها، والعمل على التخلص من السلوكيات السلبية ، والاحساس بالمسئولية نحو البيئة ومشكلاتها.

٢- تنمية جوانب التقدير والتذوق الجمالي لدى الأفراد نحو الطبيعة من حولهم، وتقدير عظمة الخالق سبحانه تعالى في جميل صنعه للكون.

٣- تنمية الضمير البيئي الذي يوجه الفرد نحو المحافظة على مصادر وثروات البيئة والانتفاع بها بطرق اقتصادية ملائمة، وترشيد استهلاك الموارد المتاحة للمحافظة على توازن البيئة.

- أهداف الوعي البيئي:

يحقق الوعي البيئي مجموعة من الأهداف أهمها ما يلي: (أفندي، ٢٠٠٩، ٢٣٦)

١- تيسير المعرفة البيئية، وكشف الحقائق المتصلة بها.

٢- تكوين المعرفة البيئية لدى أفراد المجتمع باختلاف فئاتهم وطبقاتهم، مما يساعد على فهم المشكلات البيئية، ليكون لهم نصيب من المساهمة في الحفاظ على البيئة وإيجاد الحماس فيهم لإيجاد حلول للمشكلات القائمة في البيئة وصيانتها.

٣- إكساب الفرد المعرفة والمهارة والاتجاهات والشعور بالالتزام تجاه البيئة والحفاظ عليها، والمساهمة في تكوين وعي بيئي ايجابي لدى الفرد في تعامله مع البيئة.

٤- العمل على تفعيل دور المجتمع من أجل حل المشكلات البيئية وتحسين مستوى المعيشة من خلال تقليل السلوكيات المؤدية الى ظهور المشكلات البيئية.

٥- العمل على مساعدة الفرد وتعريفه بالمحيط البيئي الذي يعيش فيه، وما يهدد هذا المحيط من أخطار تؤثر على الفرد بعد ذلك وتقلل من قدرته على الحياة بشكل طبيعي.

٦- غرس الثقافة البيئية، وترسيخ السلوكيات البيئية الإيجابية وتنميتها لدى الأفراد، وحثهم على التعاون معاً من أجل إيجاد حلول مناسبة للمشكلات البيئية والوقاية من تلك المشكلات.

- سمات وخصائص الوعي البيئي:

يتميز الوعي البيئي بمجموعة من الخصائص أهمها: (ربيع، ٢٠٠٩، ٦٢)

١- يتكون الوعي البيئي من عدة جوانب هي: جانب معرفي، وجانب جداني، وجانب مهاري.

٢- يجعل الفرد يدرك أهمية العلاقة والتفاعل الايجابي بينه وبين البيئة من حوله.

٣- يمثل ضرورة للحفاظ على البيئة عن طريق الوعي بمشكلاتها وأسبابها والآثار المترتبة عليها.

٤- يستلزم أن يتم توجيه السلوك توجيهاً إيجابياً نحو البيئة وحل مشكلاتها.

٥- يمكن تكوينه عن طريق التربية النظامية أو غير النظامية.

٦- يتضمن المعرفة والادراك والعلاقات القائمة والمشاركة في إيجاد الحلول للمشاكل البيئية.

- جوانب الوعي البيئي:

يمكن إلقاء الضوء على جوانب الوعي البيئي على النحو التالي: (بغدادي، ٢٠١٣، ٩٠٨)

١- تيسير المعرفة وكشف الحقائق المتصلة بالمشاكل البيئية وخطورتها ، ومد الشباب بكافة المعلومات التي تساهم في المحافظة على سلامة المحيط البيئي الذي يعيش فيه.

٢- تكوين اتجاهات ايجابية نحو البيئة والاتجاه البيئي هو الموقف الذي يتخذه الرد إزاء بيئته،

وكذلك من استغلال الموارد الطبيعية في هذه البيئة استغلالاً رشيداً.

٣- غرس القيم البيئية تهدف الى صيانة البيئة مما يواجهها من مشكلات وما يهددها من أخطار من خلال التغلغل الى جذور العلل الحقيقية في أسلوب حياة الفرد.

٤- ترشيد سلوك الانسان الخاص بحماية البيئة بفهم ووعي ودفعه الى المشاركة الايجابية يتبنى سلوكيات معينة تؤدي الى الإقلال من الأخطار التي تتعرض لها البيئة وتحمل مسئولياته في الحفاظ عليها.

- مستويات الوعي البيئي:

تشير الدراسات الى أن مستويات الوعي البيئي تتمثل في الآتي: (أحمد، ٢٠١٠، ٧٥٣)

١- الانتباه: وفيه يكون الفرد مشدوداً الى الموقف التعليمي أو الحياتي بدرجة تكاد تجعله جزءاً من هذا الموقف، كأن يكون حريصاً على معايشة دقائق الموقف أولاً بأول.

٢- التحمس: وفيه يكون الفرد متحمساً لموضوع معين أثار انتباهه، ولديه الاستعداد للقيام بسلوك معين تجاه هذا الموقف.

٣- الدفاع: وفيه يكون الفرد متحمساً لموضوع ما، ويدافع عنه باقتناع ، فيقدم له المبررات والأسباب التي تؤيد هذه الفكرة أو ذاك الموضوع، أو وجهة النظر التي يؤمن بها، ومن ثم يدافع عنها.

٤- التبني: ويقصد به الاقتناع بالفكرة أو الرأي أو الموضوع ، وفي إطار ذلك يتخذ الفرد هذه الفكرة كمسلمة أساسية تفرزها وتساندها الأفكار التي يعبر عنها، ومن ثم يتبناها عن وعي كامل.

- وسائل تحقيق الوعي البيئي:

يمكن تحقيق الوعي البيئي من خلال عدة وسائل أهمها: (الجزار، ٢٠٠٩، ٢٤٦)

١- التربية البيئية وضرورة إدخالها كمادة تدرس في المدارس والمعاهد والجامعات ومراعاة البيئة في المناهج الدراسية.

٢- الاحتفال بالمناسبات واقامة المهرجانات التي تشد انتباه المواطن إلى قضايا البيئة كأسبوع الشجرة، واليوم العالمي للبيئة.

٣- الإفادة من الإعلام والصحافة والإذاعة والتلفزيون والسينما لطرح قضايا البيئة.

٤- الإفادة من فعاليات وأنشطة الجمعيات والنوادي ومجالس الأحياء للبيئة.

٥- تشجيع مؤسسات البحث العلمي والعاملين فيها على تناول قضايا البيئة ومشكلاتها بالدراسة والبحث وتخصيص الجوائز للمتميزين.

٦- عقد الندوات والمؤتمرات والدورات في مجال البيئية.

٧- الإعلان والتنويه من وقت لآخر عن الكوارث التي تحصل في مناطق العالم.

٨- إرسال البعثات إلى الخارج وحضور المناسبات العالمية الخاصة بالبيئة.

٩- استخدام الوسائل الحديثة والتكنولوجيا في جذب انتباه المواطن من أجل المحافظة على البيئة.

(التغيرات المناخية)

- الآثار المترتبة على لتغيرات المناخية العالمية:

١- ندرة الموارد الطبيعية المُغذية للنشاط الزراعي

يعتمد قطاع الزراعة بشكل أساسي على حجم ونوعية الموارد الطبيعية المُتوفرة من تربة خصبة صالحة للزراعة ومياه عذبة للري. وفي هذا الشأن، تعاني مصر بسبب موقعها الجغرافي من ارتفاع درجات الحرارة على مدار العام، ووقوع أغلب أراضيها في مساحات صحراوية جافة وشبه جافة، وأقاليم ذات ندرة نسبية في الأمطار، ما أدى لمحدودية مصادر الموارد المائية العذبة، والاعتماد الرئيسي على نهر النيل المسئول عن حوالي ٩٧% من الاحتياجات المائية، والذي قد يتأثر منسوبه أيضًا باختلاف معدلات الفيضان السنوي. ووفقًا لما أعلنته اللجنة الدائمة لتنظيم إيراد نهر النيل بوزارة الري والموارد المائية في ٤ أغسطس ٢٠٢١، يواجه نهر النيل ارتفاعًا في مستوى منسوبه، نتيجة تزايد الأمطار على دول المصب، ما يُنذر بإمكانية حدوث فيضان ات في حال لم يتم اتخاذ الإجراءات الكافية لمواجهة تلك الأزمة. (زكي، ٢٠٠٩، ١١٠٨)

٢- الإجهاد الحراري وإمكانية التأثير على الإنسان:

إن التطرف الحراري سواء البرودة الشديدة أو الحرارة المرتفعة فإنه سيؤدي إلى حدوث اضطرابات فيزيولوجية عضوية لدى الإنسان وبالتالي المرض أو الموت. وإن إحدى المحصلات المؤكدة لتغير المناخ وجود تزايد في معدل الإصابات المرضية ومعدل الوفيات المرتبط بالحرارة، وبشكل أساسي موجات الحر المسببة للإجهاد، إذ تسبب الحرارة الزائدة إجهاداً حرارياً يزيد من شدة المرض ونسب الوفيات. (عبد الحميد، ٢٠٢٠، د.ص)

٣- انتشار الأمراض المعدية :

تسهم زيادة تكرار الحوادث الطقسية المتطرفة بتأثيرات غير مباشرة على الصحة البشرية، هذا فضلاً عن التأثيرات المباشرة والتي تتمثل بتعاظم الإصابة بالأمراض المعدية، إذ تشير البيانات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية عن انتقال أنواع محددة من الأمراض بعد ظهور حوادث طقسية متطرفة كالأعاصير وما ينتج عنها من فيضانات تزيد في انتقال الأمراض المحمولة مع النواقل. كما يتفق العلماء على أهمية الدور الذي يؤديه ارتفاع معدلات درجات الحرارة في تمكين الحشرات والميكروبات من الانتشار، فموجات البرد القارس الحاد كانت تمنعها في السابق من الدخول إلى بعض المناطق، فالبعوض بدأ ينتقل إلى سفوح الجبال وينشر أنواع عديدة من الأمراض بعد ان كانت درجات الحرارة المنخفضة تحميها في السابق، إذ إن بعض الجراثيم المرضية تتناسل أكثر في الأجواء الدافئة، وبالتالي تصبح هناك جراثيم أكثر تسبباً في العدوى، ومن الآثار المحتملة الأخرى التي اكتشفها الباحثون في المجال الصحي موجات وباء حمى وادي الصدع (Rift Valley). (العجمي، ٢٠٠٨، ١٧٧)

٤- الآثار النفسية الناتجة عن التطرفات المناخية:

للتغيرات المناخية تأثيرات مباشرة على صحة الإنسان وراحته واستقراره، ومن الآثار النفسية التي تقترن بأحوال جوية متقلبة الاكتئاب والكسل الذي يشعر به العديد من الناس عند سيادة جو غير مريح، متمثلاً باقتران ارتفاع درجة الحرارة والرطوبة، وعلى اعكس فإن الناس يشعرون

بالارتياح في ظل سماء صافية وشمس مشرقة وهبوب نسيم عليل وجو معتدل الحرارة يميل إلى البرودة أكثر من الدفء. (موسى، ١٩٩٧، ٤٢)

ومن الواضح ان المجتمعات تستجيب بطرق مختلفة للتغيرات المناخية، وهذا يعتمد بطبيعة الحال على المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي لتلك المجتمعات. وهناك العديد من العوامل التي تقدّر مدى ومدة الأعراض المرضية النفسية التي تتبع الكوارث الناتجة عن التغيرات المناخية، بما في ذلك طبيعة الخبرة وعمر الأفراد المعرضين لها وبنية المجتمع المتأثر بها ومدى توفر العناية النفسية. وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات في إحدى الدول المتقدمة إن (٣٧%) من الأطفال الذين تمت دراستهم بعمر تراوح بين (٢ – ١٥) سنة يعانون من اضطرابات نفسية، أما كل الأشخاص الذين شملتهم الدراسة ظهر اكتئاب رئيسي لدى (١٩،٣%) واضطراب وقلق عام (١٧،٦%). (الشاعر، ٢٠٠٦، ١٥٧)

سابعاً: الاجراءات المنهجية للدراسة

(١) نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة الحالية الى نمط الدراسات الوصفية، والتي تستهدف وصف خصائص ظاهرة معينة من خلال جمع البيانات عنها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى النتائج وإمكانية تعميمها. (شفيق، ١٩٩٣، ١١٠)

كما تتضمن دراسة الحقائق المتعلقة بطبيعة ظاهرة ما او موقف معين أو مجموعة من الأوضاع أو الناس.. لذا فهي من أنسب أنواع الدراسات بالنسبة للدراسة الراهنة. (مختار، ١٩٩٥، ٢٦٥)

(٢) منهج الدراسة:

تماشياً مع نوع الدراسة فإن المنهج المستخدم في الدراسة الحالية هو منهج المسح الاجتماعي بالعينة، والذي يهتم بوصف الظواهر الموجودة في جماعة معينة، وفى مكان معين، ويتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء المسح وليس في الماضي، كما يغلب عليها الصفة العملية حيث يستفاد منه في جمع الحقائق عن الظاهرة الاجتماعية بعد إجراء بحوث كشفية عليها. (مختار، ١٩٩٥، ١٥٦)

(٣) ثالثا: أدوات الدراسة:

يستخدم الباحث في الدراسة الحالية استبيان يطبق على عينة من:

أ) الصدق العاملي (صدق الاتساق الداخلي) :

اعتمد الباحث في حساب الصدق العاملي على معامل ارتباط كل متغير في الأداة بالدرجة الكلية وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من مجتمع الدراسة، وتبين انها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها عند (٠.٠١) ، (٠.٠٥) ، وأن معامل الصدق مقبول.

ب) ثبات الاداة :

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستبيان آليات تخطيطية لتفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين في تنمية الوعي البيئي، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من مجتمع الدراسة وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (١)

نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا . كرونباخ)

(ن= ١٠)

	المتغيرات	معامل ألفا. كرونباخ
	مستوى الوعي البيئي لدى المواطنين في ظل التغيرات المناخية العالمية	٠.٨١
	المعوقات التي تواجه التخطيط التشاركي في تنمية الوعي البيئي	٠.٨٤
	المقترحات المناسبة لمواجهة معوقات التخطيط التشاركي في تنمية الوعي البيئي	٠.٨٢
	دور التخطيط التشاركي في تنمية الوعي البيئي في ظل التغيرات المناخية	٠.٨٦
	ثبات الاستبيان ككل	٠.٩٠

وتعتبر هذه المستويات مقبولة ويمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الاداة ، وللوصول الى نتائج أكثر صدقا وموضوعية فقد تم استخدام طريقة ثانية لحساب الثبات وذلك باستخدام معادلة سبيرمان – براون Brown- Spearman للتجزئة النصفية Split- half ، حيث تم تقسيم عبارات كل متغير الى نصفين، يضم القسم الاول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٢)

يوضح نتائج الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية

م	المتغيرات	معادلة سبيرمان– براون
١	مستوى الوعي البيئي لدى المواطنين في ظل التغيرات المناخية العالمية	٠.٨٤
٢	المعوقات التي تواجه التخطيط التشاركي في تنمية الوعي البيئي	٠.٨٥
٣	المقترحات المناسبة لمواجهة معوقات التخطيط التشاركي في تنمية الوعي البيئي	٠.٨٣
٤	دور التخطيط التشاركي في تنمية الوعي البيئي في ظل التغيرات المناخية	٠.٨٧

	ثبات الاستبيان ككل	٠.٩١

ويتضح من الجدول السابق ان معظم معاملات الثبات للمتغيرات بدرجة عالية من الثبات ، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها واصبحت الاداة في صورتها النهائية .

ج) الصدق الذاتي (أو الإحصائي) :

وقد تم حسابه بالحصول على الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

الصدق الذاتي = معامل الثبات

= ٠.٩١ = ٠.٩٥

د) وضع الاستبيان في صورته النهائية:

بعد حساب صدق وثبات الاستبيان وحذف العبارات غير الدالة في صورته النهائية بحيث أصبح

يتكون من أربعة أبعاد كل بعد يحتوى على عبارات لكل عبارة ثلاثة استجابات.

(٤) أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة الحالية:

- اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية :

(أ) أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة

(ب) أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (Spss. V. 17.0) الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية ، وقد طبقت الاساليب الاحصائية التالية :

١- التكرارات والنسب المئوية

٢- المتوسط الحسابي

وتم حسابه للاستبيان الثلاثي عن طريق :

المتوسط الحسابي = ك (نعم) × ٣ + ك (الى حد ما) × ٢ + ك (لا) × ١ / ن

تم استخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية الاستبيان الثلاثي نعم (ثلاث درجات) الى حد ما (درجتين) ، لا (درجة واحدة) ، تم ترميز و إدخال البيانات الى الحاسب الآلى ، ولتحديد طول خلايا الاستبيان الثلاثي (الحدود الدنيا) ، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣-١= ٢)، تم تقسيمة على عدد خلايا الاستبيان للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢= ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى اقل قيمة فى الاستبيان أو بداية الاستبيان وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الاعلى لهذه الخلية ، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلى:

جدول رقم (٣)

يوضح مستويات المتوسطات الحسابية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١- ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١.٦٧- ٢.٣٥	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢.٣٥- ٣	مستوى مرتفع

٣- المدى ويتم حسابه من خلال الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة.

٤- معامل ثبات (الفا . كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.

٥- معادلة سبيرمان – براون Brown- Spearman للتجزئة النصفية Split- half لثبات ادوات الدراسة .

(٥) مجالات الدراسة:

١ – المجال المكاني: طبقت هذه الدراسة في مدينة أسوان على بعض المؤسسات الشريكة في مجال البيئة وهي: جهاز شئون البيئة بأسوان- بعض الجمعيات الأهلية المختصة في مجال البيئة، جامعة أسوان.

٢- المجال البشري: طبقت الدراسة الحالية على عينة عشوائية قوامها (٦٠) مفردة موزعين على النحو التالي:

- عينة من مسئولي جهاز شئون البيئة وعددهم (١٦)
- عينة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات العاملة في مجال البيئة وعددهم (١٤)
- عينة من السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان وعددهم (١٨)
- عينة من الخبراء والتخصصين في مجال البيئة بمحافظة أسوان وعددهم (١٢)

٣- المجال الزمني: مدة اجرء الدراسة الميدانية.

ثامناً: عرض الجداول ومناقشة النتائج

(١) خصائص مجتمع الدراسة:

جدول (٤)

يوضح خصائص مجتمع الدراسة

١	النوع	التكرار	النسبة	٢	السن	التكرار	النسبة
أ	ذكر	٤٧	%٧٨	أ	أقل من ٤٠ سنة	١٧	%٢٨
ب	أنثى	١٣	%٢٢	ب	من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة	٢٠	%٣٣
٣	**الحالة التعليمية**	**التكرار**	**النسبة**	ج	من ٥٠ سنة إلى أقل من ٦٠ سنة	١٢	%١٩
أ	دبلوم متوسط	٣	%٤	د	٦٠ سنة فأكثر	١١	%٢٢
ب	دبلوم فوق متوسط	١٠	%١٦	٤	**سنوات الخبرة**	**التكرار**	**النسبة**
ج	ليسانس/بكالوريوس	٢١	%٣٥	أ	أقل من ٥ سنوات	١٢	%٢٠

د	ماجستير/دكتوراه	٢٦	٤٣%	ب	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	١٤	٢٣%
٥	**مكان العمل**	**التكرار**	**النسبة**	ج	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	٦	١١%
أ	جامعة أسوان	١٨	٣٠%	د	من ١٥ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة	١٣	٢١%
ب	جهاز شئون البيئة	١٦	٢٧%	هـ	من ٢٠ سنة فأكثر	١٥	٢٥%
ج	جمعية أهلية	١٥	٢٥%	٧	**عدد الدورات التدريبية**	**التكرار**	**النسبة**
د	خبير بالمعاش	١١	١٨%	أ	أقل من ٣ دورات	٧	١١%
٦	**الحصول على دورات**	**التكرار**	**النسبة**	ب	من ٣- ٥ دورات	٩	١٥%
أ	نعم	٤٢	٧٠%	ج	من ٦ – ١٠ دورات	١٤	٢٣%
ب	لا	١٨	٣٠%	د	أكثر من ١٠ دورات	١٢	٢٠%

باستقراء الجدول رقم (٤) يتبين لنا الآتي:

١- أن معظم عينة الدراسة من الذكور، حيث بلغت نسبتهم (٧٨%) مقابل (٢٢%) للإناث، وهذا يرجع الى طبيعة العمل الحكومي الذي يغلب عليه الرجال، كما يشير الى قدرة الذكور على التعامل أكثر مع المجتمع الخارجي، وعدم إحساسه بالإحراج وعدم تعرضه للمضايقات.

٢- مثلت الفئة العمرية من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة أغلب الفئات العمرية بين عينة الدراسة، حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة (٣٣%) بينما جاءت الفئة العمرية من ٣٠ الى أقل من ٤٠ سنة في المرتبة الثانية بنسبة (٢٨ %)، وجاءت الفئة العمرية ٦٠ سنة فأكثر في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (٢٢%)، واحتلت الفئة العمرية من ٥٠ سنة إلى أقل من ٦٠ سنة الترتيب الرابع بنسبة مئوية (١٩%)، وهذا يشير الى كون معظم أفراد العينة من ذوي الخبرة في مجال عملهم، وبالتالي فإنهم قادرون على الاستفادة من تلك الخبرة وتوجيهها في إرشاد الآخرين وتوعيتهم.

٣- يمثل حملة الماجستير/ الدكتوراه معظم عينة الدراسة بنسبة مئوية (٤٣%)، وجاء في المركز الثاني الحاصين على الليسانس والبكالوريوس بنبة (٣٥%)، وجاء في المرتبة الثالثة حملة الدبلومات فوق المتوسطة بنسبة (١٦)، بينما احتل الحاصلون على دبلوم متوسط المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية (٤%)، وهذا يشير الى ارتفاع المستوى العلمي لدى عينة الدراسة بما يعني أن لديهم قدر عالي من الثقافة والخبرة، وأنهم يمتلكون خبرة علمية تؤهلهم للقيام بتوعية الآخرين.

٤- يمثل اصحاب الخبرة من ٢٠ سنة فأكثر الترتيب الأول في عينة الدراسة بنسبة مئوية (٢٥%)، وجاء أصحاب الخبرة من ٥ – اقل من ١٠ سنوات في المركز الثاني بنسبة مئوية (٢٣%)، بينما جاء أصحاب الخبرة من ١٥ – اقل من ٢٠ سنة في المركز الثالث بنسبة مئوية (٢١%)، ثم أصحاب الخبرة من١٠ – اقل من ١٥ سنة في المركز الرابع بنسبة مئوية (١١%)، وجاء في الترتيب الأخير أصحاب الخبرة أقل من ٥ سنوات، وهذا يشير الى أن أغلب أفراد عينة الدراسة من ذوي الخبرة الطويلة التي تجعلهم أكفأ وأقدر على العطاء والنصح والارشاد والتوجيه، وبالتالي فهم قادرون على توعية غيرهم من أفراد المجتمع.

٥- يمثل أساتذة جامعة أسوان الترتيب الأول في عينة الدراسة بنسبة مئوية (٣٠%)، وجاء في الترتيب الثاني العاملون بجهاز شئون البيئة بنسبة مئوية (٢٥%)، واحتل الأخصائيون العاملون بالجمعيات الأهلية المختصة بشئون البيئة المركز الثالث بنسبة مئوية (٢٥%)، بينما احتل الخبراء العاملون بالمعاش المركز الأخير بنسبة مئوية (١٨%)، وهذا يشير الى أن معظم أفراد عينة الدراسة مازالوا يعملون بوظائفهم وبالتالي فإن لديهم فرصة للحصول على دورات ثقافية وخبرات مهنية أكثر، كما أن لديهم النشاط والحيوية التي تساعد على التحرك بسهولة والتنقل بين مؤسسات المجتمع لتوعية المواطنين.

٦- يمثل من حصلوا على دورات تدريبية معظم عينة الدراسة بنسبة مئوية (٧٠%) بينما يمثل الأفراد الذين لم يحصلوا على دورات تدريبية المركز الثاني بنسبة (٣٠%)، وهذا يشير الى أن معظم عينة الدراسة حريصون على تثقيف وتطوير أنفسهم.

٧- تمثل الفئة الحاصلة على عدد دورات تدريبية من ٦ – ١٠ دورات الترتيب الأول بنسبة مئوية (٢٣%) ، بينما تمثل فئة الحاصة على أكثر من ١٠ دورات تدريبية المركز الثاني بنسبة (٢٠%)، وجاءت الفئة الحاصلة على أقل من ٣- ٥ دورات المركز الثالث بنسبة (١٥)، واحتلت الفئة الحاصلة على أقل من ٣ دورات تدريبية المركز الأخير بنسبة مئوية (١١%)، وهذا يشير الى اهتمام المؤسسات التي يعمل بها أفراد العينة وأن المؤسسات التي يعملون بها تقوم بإعدادهم جيداً للعمل التوعوي، من خلال توفير الدورات التدريبية لهم، وبالتالي فهم جديرون بتولي مهمة توعية المواطنين في المستقبل.

(٢) مستوى الوعي البيئي لدى مسئولي المؤسسات الشريكة في شئون البيئة في ظل التغيرات المناخية:

جـــــدول رقـــــم (٥)

يوضح مستوى الوعي البيئي لدى مسئولي المؤسسات الشريكة في شئون البيئة في ظل التغيرات المناخية

ن = ٦٠

م	العبـــــــــارات	الاستجابـــــــات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	لدي وعي عن التغيرات المناخية العالمية	٤٠	٦٦.٧	١٥	٢٥	٥	٨.٣	١٥٥	٢.٥٨	الثالث
٢	لدي خلفية علمية عن الظواهر البيئية الناتجة عن التغيرات المناخية	٤٨	٨٠	٩	١٥	٣	٥	١٦٥	٢.٧٥	الاول
٣	لدي معلومات حول المشكلات البيئية المعاصرة	٢٨	٤٦.٧	٢٩	٤٨.٣	٣	٥	١٤٥	٢.٤١	الخامس
٤	أمتلك معلومات عن ظاهرة الاحتباس الحراري	٣٤	٥٦.٦	١٩	٣١.٧	٧	١١.٧	١٤٧	٢.٤٥	الرابع
٥	أمتلك معلومات عن مشكلة ثقب الأوزون	٢٨	٤٦.٧	٢٦	٤٣.٣	٦	١٠	١٤٢	٢.٣٦	السابع
٦	لدي إلمام بالآثار النفسية المترتبة على التغيرات المناخية	٢٩	٤٨.٣	٢٢	٣٦.٧	٩	١٥	١٤٠	٢.٣٣	الثامن
٧	عندي إلمام بالمنظمات والمؤسسات الشريكة في الاهتمام بشئون البيئة	٤٢	٧٠	١٧	٢٨.٣	١	١.٧	١٦١	٢.٦٨	الثاني
٨	لا أعرف الكثير عن أسباب التغيرات المناخية	٣٠	٥٠	٢٤	٤٠	٦	١٠	١٤٤	٢.٤٠	السادس
٩	لا أمتلك معلومات كثيرة عن آليات مواجهة التغيرات المناخية	٢٩	٤٨.٣	١٨	٣٠	١٣	٢١.٧	١٣٦	٢.٢٦	التاسع
	البعد ككل								٢.٧٥	مستوى مرتفع

يتبين من الجدول رقم (٥) :

– ان مستوى الوعي البيئي لدى المسئولين في ظل التغيرات المناخية مرتفع، حيث تراوح بين الوزن المرجح ٢.٢٦ و ٢.٧٥ وقد تمثلت فيما يلى :

– جاء في الترتيب الأول لدي خلفية علمية عن الظواهر البيئية الناتجة عن التغيرات المناخية بوزن مرجح ٢.٧٥ – ثم جاء الترتيب الثاني عندي إلمام بالمنظمات والمؤسسات الشريكة في الاهتمام بشئون البيئة بوزن مرجح ٢.٦٨

- وجاء في الترتيب الثالث لدي وعي عن التغيرات المناخية العالمية بوزن مرجح ٢.٥٨
- ثم في الترتيب الرابع أمتلك معلومات عن ظاهرة الاحتباس الحراري بوزن مرجح ٢.٤٥
- ثم جاء في الترتيب الخامس لدي معلومات حول المشكلات البيئية المعاصرة بوزن مرجح ٢.٤١
- وجاء في الترتيب السادس لا أعرف الكثير عن أسباب التغيرات المناخية بوزن مرجح ٢.٤٠
- وجاء في الترتيب السابع أمتلك معلومات عن مشكلة ثقب الأوزون بوزن مرجح ٢.٣٦
- ثم الترتيب الثامن لدي إلمام بالآثار النفسية المترتبة على التغيرات المناخية بوزن مرجح ٢.٣٣
- وجاء الترتيب التاسع لا أمتلك معلومات كثيرة عن آليات مواجهة التغيرات المناخية بوزن مرجح ٢.٢٦

وهذا يشير الى ارتفاع مستوى الوعي البيئي لدى مسئولي المؤسسات الشريكة في قضايا وشئون البيئة في ظل التغيرات المناخية، بما يمكنهم من تنمية الوعي البيئي لدى المواطنين، بما يمتلكونه من خبرات و حصيلة ثقافية يؤهلهم للقيام بمهمة التوعية.

(٣) المعوقات التي تواجه التخطيط التشاركي في تنمية الوعي البيئي

جـــــدول رقـــــــم (٦)

يوضح المعوقات التي تواجه التخطيط التشاركي في تنمية الوعي البيئي

ن = ٦٠

م	العبـــــــــارات	الاستجابـــــــــات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	قلة تنسيق الجهود بين المؤسسات الشريكة فيما يخص شئون البيئة	٤٣	٧١.٧	١٢	٢٠	٥	٨.٣	١٥٨	٢.٦٣	الرابع
٢	قلة الامكانيات المتاحة لدى المؤسسات الشريكة لتنمية الوعي البيئي للمواطنين	٤٤	٧٣.٤	١٤	٢٣.٣	٢	٣.٣	١٦٢	٢.٧٠	الاول
٣	شح المعلومات المتوفرة لدى المؤسسات الشريكة حول القضايا البيئية	٣٠	٥٠	٢٤	٤٠	٦	١٠	١٤٤	٢.٤٠	الثامن
٤	ضعف أداء المؤسسات الشريكة في فيما يخص أساليب التوعية البيئية	٤٢	٧٠	١٥	٢٥	٣	٥	١٥٩	٢.٦٥	الثالث
٥	انعدام وجود قنوات اتصال بين المواطنين والمسئولين عن شئون البيئة	٣١	٥١.٧	٢٠	٣٣.٣	٩	١٥	١٤٢	٢.٣٦	التاسع

٦	قلة الاستعانة بالخبراء والمتخصصين للاستفادة من خبراتهم هم في شئون البيئة	٣٧	٦١.٧	١٣	٢١.٦	١٠	١٦.٧	١٤٧	٢.٤٥	السابع
٧	انخفاض مستوى الوعي لدى بعض المسئولين عن البيئة بالمؤسسات الشريكة	٣٥	٥٨.٣	٢١	٣٥	٤	٦.٧	١٥١	٢.٥١	الخامس
٨	قلة الاستعداد الشخصي لدى بعض مسئولي المؤسسات الشريكة لتوعية الآخرين	٤٥	٧٥	١١	١٨.٣	٤	٦.٧	١٦١	٢.٦٨	الثاني
٩	عدم وجود سياسة واضحة للعمل بالمؤسسات الشريكة بقضايا البيئة	٣٦	٦٠	١٦	٢٦.٧	٨	١٣.٣	١٤٨	٢.٤٦	السادس
البعد ككل									٢.٥٤	مستوى مرتفع

يتبين من الجدول رقم أن (٦) :

مستوى المعوقات التي تواجه التخطيط التشاركي في تنمية الوعي البيئي مرتفع، حيث يتراوح بين الوزن المرجح ٢.٣٦ و ٢.٧٠ وقد تمثل فيما يلى:

- جاء في الترتيب الاول قلة الامكانيات المتاحة لدى المؤسسات الشريكة لتنمية الوعي البيئي للمواطنين بوزن مرجح ٢.٧٠
- ثم جاء الترتيب الثاني قلة الاستعداد الشخصي لدى بعض مسئولي المؤسسات الشريكة لتوعية الآخرين

بوزن مرجح ٢.٦٨ .

- فى الترتيب الثالث ضعف أداء المؤسسات الشريكة في فيما يخص أساليب التوعية البيئية بوزن مرجح ٢.٦٥
- ثم في الترتيب الرابع قلة تنسيق الجهود بين المؤسسات الشريكة فيما يخص شئون البيئة بوزن مرجح ٢.٦٣ .
- ثم جاء فى الترتيب الخامس انخفاض مستوى الوعي لدى بعض المسئولين عن البيئة بالمؤسسات الشريكة بوزن مرجح ٢.٥١ .
- وفى الترتيب السادس عدم وجود سياسة واضحة للعمل بالمؤسسات الشريكة بقضايا البيئة بوزن مرجح ٢.٤٦
- وجاء فى الترتيب السابع قلة الاستعانة بالخبراء والمتخصصين للاستفادة من خبراتهم هم بوزن مرجح ٢.٤٥ .
- ثم الترتيب الثامن شح المعلومات المتوفرة لدى المؤسسات الشريكة حول القضايا البيئية بوزن مرجح ٢.٤٠ .
- والترتيب التاسع انعدام وجود قنوات اتصال بين المواطنين والمسئولين عن شئون البيئة بوزن مرجح ٢.٣٦.

وهذا يشير الى أن التخطيط التشاركي على الرغم من فعاليته ونجاعته في تحقيق التنمية الا أنه يواجه العديد من الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تحقيق عملية التنمية، وبالتالي لابد من التعاون والتنسيق بين المؤسسات الشريكة في عملية التنمية لتحقيق الأهداف المنوطة بها ومن بينها تنمية الوعي البيئي في ظل التغيرات المناخية العالمية وما يترتب عليها من مشكلات بيئية.

(٤) المقترحات اللازمة للتغلب على معوقات التخطيط التشاركي في تنمية الوعي البيئي

جـــــدول رقـــــــم (٧)

يوضح المقترحات اللازمة للتغلب على معوقات التخطيط التشاركي في تنمية الوعي البيئي

ن = ٦٠

م	العبـــــــــارات	الاستجابـــــــــات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تنسيق الجهود بين المؤسسات الشريكة فيما يخص قضايا البيئة	٤٥	٧٥	١٠	١٦.٧	٥	٨.٣	١٦٠	٢.٦٦	الرابع
٢	تـــوفير المـــوارد والامكانيـــات اللازمـــة للمؤسسات الشريكة	٤٨	٨٠	٩	١٥	٣	٥	١٦٥	٢.٧٥	الثاني
٣	توفير المعلومات الدقيقة والكافية للمؤسسات الشريكة حول القضايا البيئية	٤٨	٨٠	١١	١٨.٣	١	١.٧	١٦٧	٢.٧٨	الاول
٤	تطوير أداء المؤسسات الشريكة فـــي فيمـــا يخص أساليب التوعية البيئية	٤٤	٧٣.٤	١٤	٢٣.٣	٢	٣.٣	١٦٢	٢.٧٠	الثالث
٥	ضـــرورة وجـــود قنـــوات اتصـــال بـــين المواطنين والمسئولين عن شئون البيئة	٣٨	٦٣.٣	١٦	٢٦.٧	٦	١٠	١٥٢	٢.٥٣	الثامن
٦	الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال البيئة للاستفادة من خبراتهم	٤٢	٧٠	١٥	٢٥	٣	٥	١٥٩	٢.٦٥	الخامس
٧	رفع مستوى الوعي لدى بعض المســـئولين عن البيئة بالمؤسسات الشريكة من خـــلال الدورات التثقيفية	٣٥	٥٨.٣	١٦	٢٦.٧	٩	١٥	١٤٦	٢.٤٣	التاسع
٨	زيادة الاستعداد الشخصـــي لـــدى بعـــض مسئولي المؤسسات الشريكة بمـــا يـــؤهلهم لتوعية الآخرين	٤١	٦٨.٣	١٢	٢٠	٧	١١.٧	١٥٤	٢.٥٦	السادس
٩	ضرورة إيجاد سياســـة واضـــحة للعمـــل بالمؤسسات الشريكة بقضايا البيئة	٤٠	٦٦.٧	١٣	٢١.٦	٧	١١.٧	١٥٣	٢.٥٥	السابع
	البعد ككل								٢.٦٢	مستوى مرتفع

يتبين من الجدول رقم (٧) أن:

مستوى المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه التخطيط التشاركي في تنمية الوعي البيئي مرتفع، حيث يتراوح بين الوزن المرجح ٢.٤٣ و ٢.٧٨ وقد تمثل فيما يلى:

- جاء في الترتيب الاول توفير المعلومات الدقيقة والكافية للمؤسسات الشريكة حول القضايا البيئية بوزن مرجح ٢.٧٨ .
- ثم جاء الترتيب الثاني توفير الموارد والامكانيات اللازمة للمؤسسات الشريكة بوزن مرجح ٢.٧٥ .
- وجاء في الترتيب الثالث تطوير أداء المؤسسات الشريكة في فيما يخص أساليب التوعية البيئية بوزن مرجح ٢.٧٠ .
- الرابع تنسيق الجهود بين المؤسسات الشريكة فيما يخص قضايا البيئة بوزن مرجح ٢.٦٦ .
- ثم جاء في الترتيب الخامس الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال البيئة للاستفادة من خبراتهم بوزن مرجح ٢.٦٥ .
- وفى الترتيب السادس زيادة الاستعداد الشخصي لدى بعض مسئولي المؤسسات الشريكة بما يؤهلهم لتوعية الآخرين بوزن مرجح ٢.٥٦ .
- جاء في الترتيب السابع ضرورة إيجاد سياسة واضحة للعمل بالمؤسسات الشريكة بقضايا البيئة بوزن مرجح ٢.٥٥ .
- ثم الترتيب الثامن ضرورة وجود قنوات اتصال بين المواطنين والمسئولين عن شئون البيئة بوزن مرجح ٢.٥٣.
- وجاء الترتيب التاسع رفع مستوى الوعي لدى بعض المسئولين عن البيئة بالمؤسسات الشريكة من خلال الدورات التثقيفية بوزن مرجح ٢.٤٣.

وهذا يشير الى أن المقترحات المطروحة قادرة على مواجهة معوقات دور التخطيط التشاركي في تنمية الوعي البيئي لدى المواطنين من خلال رفع مستوى وعي المسئولين عن التوعية أولاً ثم قيام المؤسسات الشريكة في قضايا البيئة بدور أكثر ايجابية من خلال التنسيق مع غيرها من المؤسسات وتوفير الموارد اللازمة للارتقاء بمستوى مسئوليها وتهيئتهم بشكل يسمح لهم بتوعية المواطنين عن البيئة ومشكلاتها وقضاياها.

(٥) دور التخطيط التشاركي في تنمية الوعي البيئي في ظل التغيرات المناخية

جـــــدول رقـــــم (٨)

يوضح دور التخطيط التشاركي في تنمية الوعي البيئي في ظل التغيرات المناخية

ن = ٦٠

م	العبـــــــــارات	الاستجابـــــــــات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تطوير رؤية ورسالة المؤسسات الشـريكة في قضايا البيئة	٤٢	٧٠	١٢	٢٠	٦	١٠	١٥٦	٢.٦٠	الرابع
٢	التنسيق المستمر بين المؤسسات الشـريكة والجهات الأخرى المعنية بقضايا البيئة	٤٠	٦٦.٧	١١	١٨.٣	٩	١٥	١٥١	٢.٥١	السابع
٣	الاعتماد علـى أسـس تخطيطيـة سـليمة للتعامل مع قضايا البيئة ومشكلاتها	٣٣	٥٥	٢٥	٤١.٧	٢	٣.٣	١٥٣	٢.٥٥	السادس
٤	وضع خطط ملائمة لمواجهـة التغيـرات المناخية لتفادي حدوث مشكلات بيئية	٤٦	٧٦.٦	١٠	١٦.٧	٤	٦.٧	١٦٢	٢.٧٠	الاول
٥	التنفيذ الجيد للخطـط المعنيـة بمواجهـة المشكلات البيئية	٤٢	٧٠	١٧	٢٨.٣	١	١.٧	١٦١	٢.٦٨	الثاني
٦	التقييم الجيد لما تم تنفيذه من خطط لحمايـة البيئة ومواجهة مشكلاتها	٤١	٦٨.٣	١٦	٢٦.٧	٣	٥	١٥٨	٢.٦٣	الثالث
٧	وضع آليات مناسبة لتحقيق أهداف لتخطيط التشاركي لحماية البيئة	٤٠	٦٦.٧	١٥	٢٥	٥	٨.٣	١٥٥	٢.٥٨	الخامس
٨	حضور مسـئولي المؤسسـات الشـريكة مؤتمرات ومنتديات دولية في مجال البيئة	٣٤	٥٦.٧	١٨	٣٠	٨	١٣.٣	١٤٦	٢.٤٣	التاسع
٩	توثيق العلاقة بـين المؤسـات الشـريكة والمواطنين فيما يتعلق بشئون البيئة	٣٧	٦١.٧	١٦	٢٦.٧	٧	١١.٧	١٥٠	٢.٥٠	الثامن
	البعد ككل								٢.٥٧	مستوى مرتفع

يتبين من الجدول رقم (٨) أن:

دور التخطيط التشاركي في تنمية الوعي البيئـي في ظل التغيرات المناخية مرتفع، حيث يتـراوح بين الوزن المرجح ٢.٤٣ و ٢.٧٠ وقـد تمثـل فيما يلى :

- جاء في الترتيب الاول وضع خطـط ملائمـة لمواجهة التغيـرات المناخيـة لتفـادي حـدوث مشكلات بيئية بوزن مرجح ٢.٧٠

- ثم جاء الترتيب الثاني التنفيذ الجيـد للخطـط المعنية بمواجهة المشكلات البيئية بوزن مـرجح ٢.٦٨ .

– وجاء فى الترتيب الثالث التقييم الجيد لما تم تنفيذه من خطط لحماية البيئة ومواجهة مشكلاتها بوزن مرجح ٢.٦٣ .

– جاء في الترتيب الرابع تطوير رؤية ورسالة المؤسسات الشريكة في قضايا البيئة بوزن مرجح ٢.٦٠ .

– جاء فى الترتيب الخامس وضع آليات مناسبة لتحقيق أهداف لتخطيط التشاركي لحماية البيئة بوزن مرجح ٢.٥٨ .

– وفى الترتيب السادس الاعتماد على أسس تخطيطية سليمة للتعامل مع قضايا البيئة ومشكلاتها بوزن مرجح ٢.٥٥ .

– جاء فى الترتيب السابع التنسيق المستمر بين المؤسسات الشريكة والجهات الأخرى المعنية بقضايا البيئة بوزن مرجح ٢.٥١ .

– ثم الترتيب الثامن توثيق العلاقة بين المؤسات الشريكة والمواطنين فيما يتعلق بشئون البيئة بوزن مرجح ٢.٥٠.

– والترتيب التاسع حضور مسئولي المؤسسات الشريكة مؤتمرات ومنتديات دولية في مجال البيئة بوزن مرجح ٢.٤٣.

وهذا يشير الى الدور الهام والفعال والمؤثر للتخطيط التشاركي كآلية لتنمية الوعي البيئي، وذلك من خلال تطبيق عمليات ومراحل التخطيط بدءاً من وضع وتصميم الخطط المتعلقة بحماية البيئة ومواجهة مشكلاتها بدقة وعناية، ومروراً بتنفيذ الخطط ومتابعتها، وانتهاءاً بتقييمها، بالإضافة الى اضطلاع المؤسسات الشريكة في قضايا البيئة بدور فعال في تطوير رؤيتها ورسالتها، واختيار أساليب حديثة للتوعية والتنسيق المستمر بين المؤسسات الشريكة في قضايا البيئة.

- النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج هي:

١- أن معظم عينة الدراسة من الذكور، حيث بلغت نسبتهم (٧٨%) وهذا يرجع الى طبيعة العمل الحكومي الذي يغلب عليه الرجال، كما يشير الى قدرة الذكور على التعامل أكثر مع المجتمع الخارجي.

٢- الفئة العمرية من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة أغلب الفئات العمرية بين عينة الدراسة بنسبة مئوية (٣٣%)، تليها الفئة العمرية من ٣٠ الى أقل من ٤٠ سنة في المرتبة الثانية بنسبة (٢٨ %)، وهذا يشير الى كون معظم أفراد العينة من ذوي الخبرة في مجال عملهم، وبالتالي فإنهم قادرون على الاستفادة من تلك الخبرة وتوجيهها في إرشاد الآخرين وتوعيتهم.

٣- يمثل حملة الماجستير/ الدكتوراه معظم عينة الدراسة بنسبة مئوية (٤٣%)، وجاء في المركز الثاني الحاصين على الليسانس والبكالوريوس بنبة (٣٥%)، وهذا يشير الى ارتفاع المستوى العلمي لدى عينة الدراسة بما يعني أن لديهم قدر عالي من الثقافة والخبرة، وأنهم يمتلكون خبرة علمية تؤهلهم للقيام بتوعية الآخرين.

٤- يمثل أصحاب الخبرة من ٢٠ سنة فأكثر الترتيب الأول في عينة الدراسة بنسبة مئوية (٢٥%)، وجاء أصحاب الخبرة من ٥ – اقل من ١٠ سنوات في المركز الثاني بنسبة مئوية

(٢٣%)، وهذا يشير الى أن أغلب أفراد عينة الدراسة من ذوي الخبرة الطويلة التي تجعلهم أكفأ وأقدر على العطاء والنصح والارشاد والتوجيه، وبالتالي فهم قادرون على توعية غيرهم من أفراد المجتمع.

٥- يمثل أساتذة جامعة أسوان الترتيب الأول في عينة الدراسة بنسبة مئوية (٣٠%)، وجاء في الترتيب الثاني العاملون بجهاز شئون البيئة بنسبة مئوية (٢٥%)، وهذا يشير الى أن معظم أفراد عينة الدراسة مازالوا يعملون بوظائفهم وبالتالي فإن لديهم فرصة للحصول على دورات ثقافية وخبرات مهنية أكثر، كما أن لديهم النشاط والحيوية التي تساعد على التحرك بسهولة والتنقل بين مؤسسات المجتمع لتوعية المواطنين.

٦- يمثل من حصلوا على دورات تدريبية معظم عينة الدراسة بنسبة مئوية (٧٠%)، وهذا يشير الى أن معظم عينة الدراسة حريصون على تثقيف وتطوير أنفسهم.

٧- تمثل الفئة الحاصلة على عدد دورات تدريبية من ٦ – ١٠ دورات الترتيب الأول بنسبة مئوية (٢٣%) ، بينما تمثل فئة الحاصة على أكثر من ١٠ دورات تدريبية المركز الثاني بنسبة (٢٠%)، وهذا يشير الى اهتمام المؤسسات التي يعمل بها أفراد العينة وأن المؤسسات التي يعملون بها تقوم بإعدادهم جيداً للعمل التوعوي، من خلال توفير الدورات التدريبية لهم، وبالتالي فهم جديرون بتولي مهمة توعية المواطنين في المستقبل.

٨- ارتفاع مستوى الوعي البيئي لدى مسئولي المؤسسات الشريكة في قضايا وشئون البيئة في ظل التغيرات المناخية، بما يمكنهم من تنمية الوعي البيئي لدى المواطنين، بما يمتلكونه من خبرات وحصيلة ثقافية يؤهلهم للقيام بمهمة التوعية.

٩- ان التخطيط التشاركي على الرغم من فعاليته ونجاعته في تحقيق التنمية الا أنه يواجه العديد من الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تحقيق عملية التنمية، وبالتالي لابد من التعاون والتنسيق بين المؤسسات الشريكة في عملية التنمية لتحقيق الأهداف المنوطة بها ومن بينها تنمية الوعي البيئي في ظل التغيرات المناخية العالمية وما يترتب عليها من مشكلات بيئية.

١٠- ان المقترحات المطروحة قادرة على مواجهة معوقات دور التخطيط التشاركي في تنمية الوعي البيئي لدى المواطنين من خلال رفع مستوى وعي المسئولين عن التوعية أولاً ثم قيام المؤسسات الشريكة في قضايا البيئة بدور أكثر ايجابية من خلال التنسيق مع غيرها من المؤسسات وتوفير الموارد اللازمة للارتقاء بمستوى مسئوليها وتهيئتهم بشكل يسمح لهم بتوعية المواطنين عن البيئة ومشكلاتها وقضاياها.

١١- للتخطيط التشاركي كمتغير في التخطيط دور هام ومؤثر وفعال في تحقيق التنمية ومنها تنمية الوعي البيئي، وذلك من خلال تطبيق عمليات ومراحل التخطيط بدءاً من وضع وتصميم الخطط المتعلقة بحماية البيئة ومواجهة مشكلاتها بدقة وعناية، ومروراً

بتنفيذ الخطط ومتابعتها، وانتهاءاً بتقييمها، بالإضافة الى اضطلاع المؤسسات الشريكة في قضايا البيئة بدور فعال في تطوير رؤيتها ورسالتها، واختيار أساليب حديثة للتوعية والتنسيق المستمر بين المؤسسات الشريكة في قضايا البيئة.

- توصيات الدراسة

في ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج توصي الدراسة الحالية بما يلي:

١- ضرورة التنسيق المستمر بين جميع الأجهزة والمؤسسات المعنية بالبيئة والتي تمثل شراكة حقيقية قادرة على تحقيق أهداف المجتمع وتحقيق التنمية.

٢- ضرورة التطوير المستمر للمؤسسات المعنية بالبيئة وقضاياها، وتحديثها لرؤيتها ورسالتها بما يتوافق مع مستجدات العصر لاسيما في ظل التغيرات المناخية العالمية التي أدت الى العديد من المشكلات البيئية.

٣- توفير الامكانيات والموارد اللازمة للمؤسسات الشريكة في قضايا البيئة لتمكينها من مواجهة مشكلات البيئة وحمايتها من الأخطار.

٤- الأخذ بالتخطيط التشاركي في التعامل مع قضايا البيئة ومشكلاتها كاتجاه حديث يتماشى مع متطلبات العصر، لا سيما في ظل افتقار العديد من المؤسسات الى الموارد والامكانات وبالتالي لابد من الشراكة مع غيرها من المؤسسات.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

أحمد، هناء عارف (٢٠٢٠). العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمي البيئي وتنمية التنور البيئي بالسياحة البيئية المستدامة لأعضاء جماعات برلمان الطلائع بمدينة أسوان. بحث منشور. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٥٠)، المجلد (٣).

الديب، فتحي عبد المقصود وآخرون (١٩٩١). أبعاد التربية البيئية في المناهج الدراسية لمعلم المدرسة الابتدائية في الدول العربية، القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

عبد الجواد، أحمد عبد الوهاب (٢٠٠٦): المنهج الإسلامي لعلاج تلوث البيئة، القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.

بغدادي، سوزان يوسف (٢٠١٣).التحديات المعاصرة الداعية للنهوض بالوعى البيئي "دراسة تشخيصية". بحث منشور. مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد (١٤).

المهنا، عبد الله عبد العزيز (١٤٣٣): سبل تعزيز الوعي البيئي لدى الدارسين بالمدارس المتوسطة والثانوية الليلية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. المملكة العربية السعودية, الرياض, جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم التربية.

طعيمة، عيد إبراهيم عبد الفتاح (٢٠٠١) التربية البيئية في ضوء تحديات العصر، مجلة مستقبل التربية العربية، القاهرة، المجلد (٧)، العدد(٢٣).

أبو السعود، السيد السعيد (٢٠٠٩): تقييم مستوى الوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، العدد (١٣).

المغيصب، لطيفة (٢٠٠٩). أثر برنامج مقترح في التربية الفنية لتنمية الوعي البيئي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية .

محمد، هانم خالد (٢٠١٦). تفعيل دور التعليم المجتمعي في تنمية الوعي البيئي للدراسات "دراسة حالة". بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد (٦٢).

بغدادي، سوزان يوسف (٢٠١٣). التحديات المعاصرة الداعية للنهوض بالوعى البيئي "دراسة تشخيصية"، بحث منشور، مجلة كلي التربية، جامعة بور سعيد ، العدد (١٤)، ص ٩٠٦.

جورج ، جورجيت دميان (٢٠٠٢). متطلبات تفعيل الدور التربوي لرياض الأطفال و الحلقة الابتدائية في تنمية الوعى البيئي في مرحلة الطفولة. المؤتمر السنوي الأول لمركز رعاية وتنمية الطفولة "تربية الطفل من أجل مصر المستقبل (الواقع و الطموح)،جامعة المنصورة في الفترة من ٢٥- ٢٦ ديسمبر.

الشرعبي، ياسين عبد الرحمن (٢٠٠٨). الأسس العلمية للاحتباس الحراري. بحث منشور. مجلة عالم الفكر، المجلد (٣٧) العدد (٢)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

الحسيني، قصي فاضل (٢٠١٢). مؤشرات التغير المناخي وبعض آثاره البيئية في العراق. أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الآداب، العراق.

عزيز، حسين وحيد ؛ عبد الله ،علي جبار (٢٠١٥). التغير المناخي وآثاره على صحة وراحة الإنسان. بحث منشور. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل، العراق، العدد (٢١).

أيوب، أماني عبده السيد (٢٠٠٧). الاقتصاد الغير رسمي كمتغير في التخطيط التشاركي لتنمية المجتمع. رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

هاشم، صلاح احمد (٢٠٠٩). المعارف المؤهلة لاستخدام التخطيط التشاركي في التنمية . بحث منشور. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية, جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد (٢٦)، الجزء(٥).

مجمع اللغة العربية (١٩٩٣). المعجم الوجيز، القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية.

السروجي، طلعت مصطفى (٢٠١٣). التخطيط الاجتماعي (نظريات ومناهج)، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

مجمع اللغة العربية (١٩٨٠). المعجم الوجيز ،القاهرة: دار التحرير للطبع والنشر.

أبو عراد، صالح علي (٢٠٠٥): تنمية الوعي البيئي. ط١، المملكة العربية السعودية: الرياض. مكتب التربية العربي لدول الخليج.

ابن منظور (١٩٩٥). لسان العرب . المجلد الاول, لبنان: بيروت , دار بيروت للطباعة والنشر.

القاطرجي، نهى (٢٠٠٦). المرأة في منظومة الأمم المتحدة , ط١ ، لبنان، بيروت , المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر.

عبد المولى، محمود (٢٠٠٦). البيئة والتلوث، ط ٢، الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

الكايد، بيان محمد (٢٠١١): سيكولوجية البيئة وكيفية حمايتها من التلوث , ط١, الأردن: عمان , دار الراية للنشر والتوزيع.

جاد، منى محمد علي (٢٠٠٤). التربية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها، الأردن: عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو عراد، صالح علي (٢٠٠٥). تنمية الوعي البيئي، ط١، المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

أفندي، عطية حسين (٢٠٠٧). المنظمات غير الحكومية وإدارة شئون البيئة في مصر، بحث منشور في مؤتمر التنمية البشرية وأثرها على التنمية المستدامة, المنظمة العربية للتنمية الإدارية, القاهرة.

سعيد، يوسف أحمد (٢٠١٥). واقع التخطيط الاستراتيجي التشاركي في البلديات الفلسطينية. بحث منشور. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس, العدد (٣)، المجلد(٨).

المصري، محمد عزت (٢٠١٣). التخطيط التشاركي كمدخل لدعم نجاح مشروعات التنمية الريفية. بحث منشور. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية, كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٣٥) المجلد (١٦).

خزام، منى عطية (٢٠١٠). معوقات التخطيط التشاركي على المستوى المحلي. بحث منشور. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية, كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٢٨)، المجلد (٢).

قنديل، أماني (٢٠٠٧). الإدارة الرشيدة للحكم في المنظمات الأهلية العربية، القاهرة: الشبكة العربية للمنظمات الأهلية.

أفندي، عطية حسين (٢٠٠٧): المنظمات غير الحكومية وإدارة شئون البيئة في مصر, بحث منشور في مؤتمر التنمية البشرية وأثرها على التنمية المستدامة, المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة , مايو .

ربيع، عادل (٢٠٠٩). التوعية البيئية, الأردن: عمان. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

أحمد، نهى سعدي (٢٠١٠). العلاقة بين استخدام برنامج مقترح لخدمة الجماعة وتنمية الوعي البيئي للشباب الجامعي. بحث منشور. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، المجلد (٢)، العدد(٢٨).

الجزار، منى محمد (٢٠٠٩). برنامج قائم على الوسائط الفائقة لتنمية الوعي البيئي لدى المرأة في ضوء أدوارها المتعددة، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية، العدد (٤).

عبد الحميد، أشرف (٢٠٢١). "مصر تعلن تزايد منسوب مياه النيل والسد العالي..وهذا السبب"، العربية نت، ٤أغسطس، متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/3Csutx6

العجمي، ضاري ناصر (٢٠٠٨). التغيرات المناخية وآثارها في البيئة، مجلة عالم الفكر، العدد (٢)، المجلد(٣٧)، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

موسى، علي حسن (١٩٩٧). المناخ والسياحة، ط١، الجمهورية العربية السورية: دمشق. مطبعة الشام.

الشاعر، جهاد علي الشاعر(٢٠٠٦). تغير المناخ وأثره في الصحة البشرية، الجمهورية العربية السورية: دمشق. مطبعة الداودي.

شفيق، محمد (١٩٩٣). البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، الإسكندرية. المكتب الجامعي الحديث.

مختار، عبد العزيز عبدالله (١٩٩٥). البحث الاجتماعي، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

مختار، عبد العزيز عبد الله (١٩٩٥). طرق البحث للخدمة الاجتماعية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

المراجع الأجنبية:

Auf, H Ziadat (2010): Major Factors Contributing To Environmental Awareness Among People in A Third World Country/ Jordan. Environment, Development And Sustainability . Dordrecht. Vol. 12 . lss.1.

Pullman, Wim (2003). A handbook for trainers on participatory local development" The Panchayati Raj model in India", Food and

Agriculture Organization of the United Nations, FAO Regional Office for Asia and the Pacific, Bangkok, Thailand.

Pretty, J. N (1994). Alternative Systems of Inquiry for a Sustainable Agriculture. IDS Bulletin, 25(2).

Betit, Brent Eugene (2004). Participatory action Planning, integrating aspects of action research. organization development. and strategic planning, California, fieding, Graduate institute.

Kare Umemoto(2001). Epistemological Challenges in Participatory Planning, Journal of Planning Education and Research. Sage Journal, vol. 21, First Published Sep 1.

(2009). The Role of Bahar Gedikli Leadership in the Success of Participatory Planning Processes, European Urban and Regional Studies.

Lefevre, Pierre and et.al(2000). Comprehensive Participatory Planning and Evaluation. Antwerp, Belgium: IFAD .

Halla F, (2005). Critical elements in sustaining participatory planning: Bagamoyo strategic urban development planning framework in Tanzania", Habitat International, Vol.29.

Narayan-Parker, D (2002). Empowerment and poverty reduction. a sourcebook. Washington, DC, World Bank.

Nadine H. Abdalla(2008). Civil Society in Egypt. A Catalyst for Democratization? , The International Journal of Not-for-Profit Law , 10(4).

Rahman , S (2006). Development, Democracy and the NGO Sector. Theory and Evidence from Bangladesh , Journal of Developing Societies, 22(4).

Hopkins, D (2007). Heads I win, tails you lose information, power, and the illusion of choice in participatory planning , In, 2007 Meeting of Australian and New Zealand Planning Schools (ANZAPS.p: 78

Rogers, A (1991. Adults learning for development . London, Cassel.

Thrupp, L., Cabarle, B., & Zazueta, A (1994). Participatory methods in planning & political processes, Linking the grassroots & policies for sustainable development. Agriculture and Human Values, 11(2-3).